



حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد إبريل – يونيو ٢٠٢١)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



كلية الآداب

جامعة عين شمس

الخلاف الصرفي في سورة البقرة في تفسير (درج الدرر في تفسير القرآن العظيم) المنسوب لعبد القاهر الجرجاني

منيرة بنت علي العفالق *

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، المحاضرة في جامعة الملك فيصل بالأحساء، السعودية

Mn.a.a@hotmail.com

المستخلص

ولمّا كان للصرف هذه الأهمية البالغة، فإنني سلطت الضوء في هذا البحث المبسط على خلافاً صرفية جاءت في آيات من سورة البقرة، وذلك من خلال كتاب (درج الدرر في تفسير القرآن العظيم) المنسوب لعبد القاهر الجرجاني، وقد وقع اختياري على هذا الكتاب لبساطة مادته، وإيجاز طرحه، وبعده عن التطويل، وأسلوبه الواضح المباشر، بعيداً عن التكلف والغموض.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يتناول دراسة مسائل صرفية وقع الخلاف فيها في كتاب تفسير القرآن الكريم، الذي يسعى كل باحث إلى خدمته، رغبة في العلم والأجر، فمن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع ارتباطه بكتاب الله تعالى، وما يجده الدارس من روحانية طيلة بحثه بين آيات الذكر الحكيم.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المسائل الخلافية التصريفية الواردة في هذا التفسير في سورة البقرة، والتي اهتمّ بها القدماء، وتناولتها أمّهات الكتب، والتفسير القرآنية.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة، وثمان مسائل صرفية، وخاتمة، وكان المنهج الذي اعتمدت عليه هو المنهج الوصفي التحليلي، فجمعت أبرز المسائل الصرفية في سورة البقرة، من خلال هذا التفسير، والتي نص المصنف على وجود خلاف فيها، وهي (أصل أبلّيس، اشتقاق لفظة ملك، وزن تابوت، مفرد السلوى، مفرد نصارى، أصل ميت، أصل خطايا، أصل آل).

المقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، عليه أفضل الصَّلَاة وأتمُّ التسليم.

أما بعد:

فعلم الصرف هو العلم الذي يتناول الكلمات العربية، فيدرس بنيتها وقواعد التغيير فيها، وهو من أجل العلوم وأشرفها، وهو ميزان العربية، به تعرف أصول الكلمة، ولا غنى لأهلها عنه، قال ابن عصفور: (التصريف أشرف شطري العربية، وأغمضها، فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة؛ لأنه ميزان العربية)^(١).

ويرى ابن جني أن دراسة هذا العلم يجب أن تسبق دراسة علم النحو، يقول: (كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتحركة)^(٢).

أصل (أبليس):

قال المصنف في لفظة (أبليس) عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾^(٣): "وهو (إفعل) من أبلس، أي: يئس من رحمة الله، وقيل: إنه اسم أعجمي لذلك لا ينصرف"^(٤).

يرى المصنف أن (إبليس) من: أبلس، أي: يئس من رحمة الله، وهو على وزن: (إفعل)، كما نقل الرأي القائل أن (إبليس) اسم أعجمي لا ينصرف، واختلف النحويون حول أصل كلمة إبليس على قولين:

القول الأول: أنه اسم أعجمي، لم ينصرف للعجمة والتعريف، وهذا قول أبي عبيدة^(٥)، واختاره الزجاج^(٦)، والنحاس^(٧)، وابن جني^(٨)، وجماعة من المتقدمين^(٩). ووجههم في ذلك أنه لم يصرف للعلمية والعجمة، فالعلمية وحدها لا تكفي لمنعه من الصرف^(١٠).

قال الزجاج: "وأبليس لم يصرف؛ لأنه اسم أعجمي، أجمع فيه العجمة والمعرفة فمنع من الصرف"^(١١).

القول الثاني: أنه عربي، مشتق من الإبل، وهو اليأس من الخير، والندم، والحزن، ووزنه: (إفعل)، واختار هذا القول الطبري^(١٢)، وتبعه ابن منظور^(١٣). ونُسب إلى أبي عبيدة^(١٤)، إلا أنه مخالف لرأي أبي عبيدة الذي ذكره في مجاز القرآن، حيث قال: "لم يصرف إبليس؛ لأنه أعجمي"^(١٥). واحتج أصحاب هذا القول بأدلة، منها:

١- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾^(١٦)، أي: آيسون من الخير، نادمون حزناً^(١٧).

٢- قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾^(١٨)، فإبليس مشتق منه^(١٩).

٣- قول الشاعر:

وَحَضَرَتْ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْأَخْمَاسُ وَفِي الْوُجُوهِ صُقْرَةٌ وَإِبْلَاسٌ^(٢٠)

٤- قول الآخر:

يَا صَاحَ هَلْ تُعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأِبْلَاسًا^(٢١)

أما عدم صرفه فأجابوا عنه بأنه أشبه الأسماء الأعجمية لعدم نظيره في الأسماء العربية^(٢٢).

قال الطبري معللاً عدم صرفه: "ترك إجراؤه استئقالات؛ إذ كان اسماً لا نظير له من أسماء العرب، فشبهته العرب - إذ كان كذلك - بأسماء العجم التي لا تُجْرَى، وقد قالوا: مررتُ بإسحاق، فلم يُجْرُوهُ، وهو من أسحقه الله إسحاقاً، إذ وقع مبتدأ اسماً لغير العرب ثم تسمت به العرب فجرى مجراه - وهو من أسماء العجم - في الإعراب فلم يُصْرَفْ"^(٢٣). وردَّ على هذا القول بأن مثله في العربية كثير نحو: إزميل، إكليل، إغريض..^(٢٤) والذي يترجح لي في هذه المسألة - والله أعلم - أن كلمة (إبليس) اسم أعجمي غير مشتق؛ وذلك لإجماع النحويين على أنه مُنْعٍ من الصرف للعلمية والعجمة، فلو كان مشتقاً لبطلت العجمة ووجب صرفه^(٢٥). اشتقاق لفظة (ملك):

قال المصنف عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

خَلِيفَةً﴾^(٢٦): "وواحد الملائكة ملك، وفي الأصل: مَلَأَك، مَقْلُوبٌ مِنْ مَلَأَك، فَقَلْبَتِ الْهَمْزَةُ اسْتِخْفَافًا فَقِيلَ: مَلَك، مأخوذ من الملائكة، أي: الرسالة"^(٢٧).

يرى المصنف أن لفظ (ملك) مشتق من: أَلَك، وأصله: مَلَأَكَة فاءه همزة، وعينه لام، ثم قلبت العين إلى موضع الفاء، ثم حذفت الهمزة تخفيفاً فصارت: (مَلَك)، واختلف النحويون في أصل اشتقاق لفظة (ملك) عدة أقوال:

القول الأول: أن (ملك) مشتق من (لأك)، مهموز العين، فالهمزة أصلية والميم زائدة، وأصله: مَلَأَك^(٢٨)، على زنة (مَقْلُ)، ونقلت حركة الهمزة إلى اللام، ثم حذفت تخفيفاً، ولما جمع ردت الهمزة، فقالوا: ملائكة، على وزن (مَفَاعِلَة)، وهذا قول أبي عبيدة^(٢٩)، وابن السكيت^(٣٠)، والمازني^(٣١)، وممن أخذ بهذا القول الزجاج^(٣٢)، وابن السراج^(٣٣)، وغيرهم^(٣٤).

واستشهد أصحاب هذا القول على صحة رأيهم بقول الشاعر:

فَلَسْتُ لِإِسْبِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(٣٥)

حيث نطقها (مَلَأَك) على الأصل^(٣٦).

القول الثاني: أن (ملك) مشتق من (أَلَك) أي: أرسل، فأصله (مَلَأَك) من الألوكَة، وهي الرسالة، ثم قلب بتقديم العين على الفاء، فصار (مَلَأَك) على وزن (مَقْلُ)، ثم حذفت الهمزة تخفيفاً، ونقلت حركتها إلى اللام، فيكون وزن (مَلَك): (مَعْلُ)، ويجمع ملائكة على وزن (مَفَاعِلَة)، وهذا قول الخليل^(٣٧)، والكسائي^(٣٨)، وتبعهم أبو البركات الأنباري^(٣٩).

واستشهدوا بقول الشاعر:

أَبْلَغَ الثُّعْمَانِ عَنِّي مَلَأَكَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَسْبِي وَانْتَظَارِي^(٤٠)

فنطقها على أصلها^(٤١).

القول الثالث: أنه مشتق من الملكة، وهي القوة، فأصله: مَلَأَك، على وزن: (فَعْلَال)، والميم أصلية، والهمزة زائدة، وجمعه ملائكة على وزن: (مَقَاعِلَة)، وهذا قول ابن كيسان^(٤٢)، واعتراض الرضي على هذا القول، ووصفه بالبعد، يقول: "هو اشتقاق بعيد، وفَعْلَال قليل، لا يرتكب مثله إلا لظهور الاشتقاق، كما في شَمَال"^(٤٣).

القول الرابع: أصل (ملك) (ملوك) مشتق من: لأك يلوک، أي: أدار؛ لأن الملك يدير الرسالة، وجمعه ملائكة، أصلها ملاوكة، ثم نقلت حركة الواو إلى اللام الساكنة قبلها فتحرك حرف العلة وفتح ما قبله وقلب ألفا فصار: (ملاکا)، ثم حذف الألف تخفيفا فصار: (ملاکا)، على وزن: (مَقَل) بحذف العين^(٤٤).

والذي يترجح لي في هذه المسألة - والله أعلم - أن (ملك) من (لأك)، فالميم زائدة والهمزة أصلية؛ فهذا أقرب الأقوال؛ إذ لا قلب فيه ولا بعد، كما أن قولهم في الجمع (ملائكة) دليل على أن الهمزة أصلية، قال ابن جني: "لأن هذا هو الأكثر، وعليه وعليه تصرف الفعل"^(٤٥).

وزن التابوت:

قال المصنف في لفظة (تابوت) عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(٤٦): "هو الصندوق، على وزن (فاعول)، مثل: كانون^(٤٧)،^(٤٨).

يرى المصنف أن كلمة (تابوت) على وزن: (فاعول) مثل: كانون، واختلف النحويون في وزن (التابوت) على قولين:

القول القول:

أنه على وزن: (فاعول)، ولا يعرف له اشتقاق، وممن أخذ بهذا الرأي ابن بري^(٤٩)، والعكبري^(٥٠).

القول الثاني:

أنه على وزن: (فعلوت)، و(تابوت) فلما أسكنت الواو انقلبت تاء التانيث تاء، وهو مشتق من تاب يتوب، وهذا قول الفارسي، وابن جني^(٥١)، وتبعهم الجوهري^(٥٢)، الزمخشري^(٥٣)، واحتج أصحاب هذا القول بأن التوبة الرجوع، وكذا معنى التابوت فهو الصندوق الذي توضع فيه الأشياء فيرجع إليه صاحبه عند احتياجه^(٥٤).

واعترض الزمخشري على أن يكون (تابوت) على وزن (فاعول)؛ لأن بناء فاعول قليل، وهو تركيب غير معروف فلا يجوز ترك المعروف إليه، يقول: "فإن قلت: ما وزن التابوت؟ قلت: لا يخلو من أن يكون (فعلوتا) أو (فاعولا)، فلا يكون (فاعولا) لقلته، نحو: سلس وقلق؛ ولأنه تركيب غير معروف فلا يجوز ترك المعروف إليه، فهو إذا (فعلوت)، من التوب وهو الرجوع؛ لأنه ظرف توضع فيه الأشياء وتودعه، فلا يزال يرجع إليه ما يخرج منه، وصاحبه يرجع إليه فيما يحتاج إليه من مودعاته"^(٥٥).

أما أصحاب القول الأول فقد اعترضوا على من قال: إن (تابوت) على وزن: (فعلوت) من تاب يتوب بأن المعنى لا يساعد على ذلك^(٥٦).

والذي يترجح لي في هذه المسألة - والله أعلم - أن (تابوت) على وزن (فعلوت)؛ لقلته بناء (فاعول)، كما أنه تركيب غير معروف.

مفرد (السَّلَوَى) (٥٧)

قال المصنف في لفظة (السَّلَوَى) عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنْ وَالسَّلَوَى﴾ (٥٨): "لا واحد له من لفظه عند الأخفش، وقال الخليل: الواحد سلواة" (٥٩). أشار المصنف إلى الخلاف في لفظ (السَّلَوَى)، فذكر قولين، الأول: أنها كلمة لا واحد لها من لفظها، ونسب هذا القول للأخفش، والثاني: أن واحدها (سلواة)، ونسب هذا القول للخليل، ولم يتضح لي رأيه في هذه المسألة؛ حيث ذكر القولين دون ترجيح أو اعتراض، واختلف النحويون حول لفظ (السَّلَوَى) على ثلاثة أقوال:

القول الأول:

أنها لفظ لم يسمع له واحد، وهو يستعمل للواحد والجمع، كما قالوا: (دَقْلَى) (٦٠) للواحد والجماعة، وهذا قول الأخفش (٦١)، وبه أخذ الطبري (٦٢). قال الأخفش: "وَأَمَّا (السَّلَوَى) فهو طائر لم يسمع له بواحد، وهو شبيه أن يكون واحده (سَلَوَى) مثل جماعته، كما قال: (دَقْلَى) للواحد والجماعة، و(سلامى) للواحد والجماعة" (٦٣).

القول الثاني:

أنها اسم جنس، واحدها (سلواة)، وهذا قول الخليل (٦٤)، ومن أخذ بهذا القول السمين الحلبي (٦٥)، وابن منظور (٦٦)، والفيروز آبادي (٦٧)، والزبيدي (٦٨). واستشهد الخليل (٦٩) على هذا القول بقول الشاعر:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةٌ كَمَا انْتَقَضَ السَّلَوَاةُ بَلَلُهُ الْقَطَرُ (٧٠)

القول الثالث:

أنها لفظة مفردة، جمعها (سلاوى)، وهذا قول الكسائي (٧١). والراجح عندي - والله أعلم - في هذه المسألة - والله أعلم - قول الخليل بأن (السَّلَوَى) اسم جنس واحدها (سلواة)؛ لورود السماع به.

مفرد نصارى:

قال المصنف في لفظ (نصارى): "جمع نصران، مثل: حيران وحيارى، أو جمع نصري، مثل: بعير مَهْرِيٍّ وإبل مَهَارَى" (٧٢). يرى المصنف أن كلمة (نصارى) جمع نصران كحيارى جمع حيران، وقد تكون جمع نصري كمهاري جمع مهريٍّ، واختلف النحويون حول مفرد (نصارى) على قولين:

القول الأول:

مفرد نصارى (نصران) و(نصرانة)، ولا يستعمل في الكلام إلا بياء النسب، كندمان وندمانة وندامى، وهذا قول سيبويه (٧٣)، واختاره أبوبكر الأنباري (٧٤)، والطبري (٧٥)، والزمخشري (٧٦)، والقرطبي (٧٧)، وأبو حيان (٧٨)، والسمين الحلبي (٧٩). واستدل أصحاب هذا الرأي بما يأتي:

١- قول الشاعر:

فَكَلَّتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ (٨٠)

٢-وبقول الآخر:

يَظْلُ إِذَا دَرَا الْعِشَا مُتَحَنِّفًا وَيُضْجِي لَدَيْهِ وَهُوَ نَصْرَانُ شَامِسٌ^(٨١)

وذهب سيبويه إلى أن لفظ (نصراني) لا يستعمل في الكلام إلا بالياء، وتترك في الشعر^(٨٢)، قال: "وإنما نصارى جمع نصران ونصرانية، ولكنه لا يستعمل في الكلام إلا بياءي الإضافة إلا في الشعر، ولكنهم بنوا الجميع على حذف الياء، كما أن ندأى جماع ندمان"^(٨٣).

ويرى الزمخشري أن هذه الياء للمبالغة كالتي في أحمرى^(٨٤).

القول الثاني:

أن مفرد نصارى (نصريّ) و(نصران)، كمهاري ومهريّ، وهذا قول الخليل^(٨٥). والذي يترجح لي في هذه المسألة رأي سيبويه، فمفرد نصارى نصران ونصرانة؛ لما سمع من شواهد شعرية تؤيد ذلك، ولم يسمع عن العرب لفظ (نصريّ)، قال سيبويه: "وأن يكون جمع نصران أقيس؛ إذ لم نسمعهم قالوا: نصري"^(٨٦).

أصل ميت

قال المصنف في لفظة (ميت) عند تفسيره قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ

الْمَوْتُ﴾^(٨٧)، و﴿الْمَوْتُ﴾ جمع ميت، وأصله عند الفراء مويّت، كصريع وصرعى، وجريح وجرحى، فاستقلت الكسرة على الواو، والخروج من الواو إلى الياء، فجعل ياءً، فأدغمت الياء في الياء، وقيل: أصله مويّت^(٨٨).

أشار المصنف إلى الخلاف في أصل كلمة (ميت)، حيث ذكر رأي الفراء بأن أصله مويّت، كما ذكر الرأي الآخر القائل بأن أصله مويّت، ولم يصرح برأيه في هذه المسألة حيث أشار إلى الخلاف دون اختيار، واختلف النحويون في أصل (ميت) على عدة أقوال:

القول الأول:

أصل ميت: مويّت، على وزن: فَعِلَ بكسر العين، فلما تقدمت الياء على الواو، والياء ساكنة والواو متحركة، أعلت بقلب الواو ياء وإدغام الياء فيها، وهذا قول البصريين^(٨٩)، وممن أخذ بهذا القول ابن جني^(٩٠)، والشماني^(٩١)، وجماعة من النحويين^(٩٢).

القول الثاني:

أصل ميت: ميت على وزن: فَعِلَ بفتح العين، ثم غيّر على غير القياس، كما قال في النسب إلى بصرة: بصريّ، بكسر الباء، ونسب هذا القول للبغداديين^(٩٣). واحتجوا على ذلك أنه لم يوجد (فَعِلَ) في الصحيح مكسور العين، بل وُجد مفتوح العين كصيرَف وصيقل^(٩٤).

واعترض ابن عصفور على هذا القول، ووصفه بالفساد، معللاً ذلك بقوله: "لأنه لا ينبغي أن يحمل على الشذوذ ما أمكن، وأيضاً فإنه لو كان كتغيير (بصريّ) لم يطرد في مثل سيّد وميّت ولين وهين وبين، فاطراده دليل على بطلان ما ذهبوا إليه، فأماً مجيئه على (فَعِلَ) مع أن الصحيح لم يجيء على ذلك فليس بموجب لادعاء أنه في الأصل مفتوح العين؛ لأن المعتل قد ينفرد في كلامهم ببناء لا يوجد في الصحيح"^(٩٥).

القول الثالث:

أصله: مَوَيْت، علي وزن: فَعِيل، فقدم وأخر، ثم قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول، وهذا قول الفراء^(٩٦)، والكوفيين^(٩٧). واحتج أصحاب هذا القول بأن (فَعِيل) بكسر العين مفقود في الصحيح فالمعتل أولى أن لا يوجد فيه^(٩٨). ورد هذا القول بما يأتي:

١- أنه لو كان على وزن (فَعِيل) لوجب أن يصح كما صحت نظائره من ذوات الواو، نحو: طَوِيل وعَوِيل وقَوِيم، فحيث اعتل بالقلب والإدغام فامتنع أن يكون أصله (فَعِيل) لمخالفة نظائره^(٩٩).

٢- أنه لم يجيء على الأصل في موضع، فلم يسمع: مَوَيْت^(١٠٠).

٣- أن (فَعِيلًا) لا يحفظ مما عينه ياء ولامه حرف صحيح فهذا ليس في كلام العرب^(١٠١).

٤- احتجاجهم أن (فَعِيلًا) مفقود في الصحيح مردود؛ لأنه لا يلزم بأن يكون للمعتل نظير في الصحيح، فقصاة جمع قاض ولا نظير له في الصحيح^(١٠٢). والذي يترجح لي في هذه المسألة هو رأي البصريين؛ فميت أصلها: مَوَيْت، فهو أقرب الأقوال إلى الصواب.

أصل خطايا:

قال المصنف في لفظة (خطايا) عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً نَنْفِرْ كَرِّ خَطِيئَتِكُمْ

وَسَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١٠٣): "(خطايا) جمع خطيئة، كهديّة وهدايا، ومطيئة ومطايا، وأصله خطائِي، بكسر كـ (قلائل) و(طرائق)، فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء، ثم فتحت الياء الأولى؛ طلبًا للخفة"^(١٠٤).

يرى المصنف أن أصل خطايا (خطايي) فقلبت الياء همزة، فصارت: (خطائي)، ثم أبدلت الكسرة فتحة طلبًا للخفة، وقلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (خطاء)، فاجتمعت شبه ثلاث ألفات، فأبدلت الهمزة ياء؛ فرارًا من توالي الأمثال، فصارت: (خطايا) على وزن فعائل، واختلف النحويون حول أصل (خطايا) على قولين:

القول الأول:

أن (خطايا) على وزن (فعائل)، جمع (خطيئة)، والأصل: خطايي، فقلبت الياء همزة كما هو قياس الأجوف الصحيح اللام، فصارت: خطائي، ثم أبدلوا من الكسرة فتحة؛ طلبًا للتخفيف، فصارت خطاءي، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت خطاء، فاجتمعت شبه ثلاث ألفات، فأبدلت الهمزة ياء؛ فرارًا من توالي الأمثال، فصارت: خطايا، على وزن فعائل، ولا قلب فيها، وهذا مذهب البصريين^(١٠٥)، واختاره الزجاج^(١٠٦)، وابن السراج^(١٠٧)، وابن جني^(١٠٨)، وأبو البركات الأنباري^(١٠٩)، وابن مالك^(١١٠).

واحتج أصحاب هذا القول على صحة قولهم بما يأتي:

١- أن خطايا جمع خطيئة، وخطيئة على وزن (فعيلة)، و(فعيلة) يجمع على فعائل^(١١١).

٢- ما نقله الكسائي أنه سمع عن العرب قولهم: "اللهم اغفر خطائِيه" ^(١١٢)، فجمعها على خطائي^(١١٣).

٣- ما حكاه أبو زيد: خطيئة وخطائي^(١١٤).

القول الثاني:

أن (خطايا) على وزن (فعالي)، جمع خطيئة، والأصل: خطايي، على وزن: (فعائل)، ثم نقلت الهمزة إلى موضع الياء، فصارت: (خطائي)، ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا فصارت: (خطاءا)، فاجتمع شبه ثلاث ألفات، فالهمزة تشبه الألف، فأبدلت الهمزة ياءً، فصارت: (خطايا) على وزن: فعالي، وهذا قول الخليل^(١١٥)، والكوفيين^(١١٦). وحجتهم في تقديم الهمزة على الياء؛ لئلا يؤدي إلى إبدال الياء همزة، كصحيفة وصحائف؛ لوقوعها قبل الطرف بحرف؛ لأنهم يجرون ما قبل الطرف بحرف من هذا النوع مجرى الطرف في الإبدال، وهم يبدلون الياء همزة إذا وقعت طرفا وقبلها ألف زائدة، فلو لم تقدم الهمزة على الياء هنا لاجتمعت همزتان، ولم يأت في كلام العرب الجمع بين همزتين إلا شاذًا^(١١٧).

القول الثالث:

أن (خطايا) على وزن: (فعالي)، جمع خطيئة بترك الهمزة، ولا قلب فيها، وهذا قول الفراء^(١١٨)، ورجحه مكي القيسي^(١١٩). وحجة أصحاب هذا القول أن خطيئة كثر فيها ترك الهمز فصارت بمنزلة (فعليلة) من ذوات الياء والواو، وهي تجمع على فعالي كوصية وصايا، وسريّة سرايا^(١٢٠). والراجح عندي - والله أعلم - هو قول البصريين؛ وذلك لأن (فعليلة) تجمع على (فعائل) كصحيفة وصحائف، كما سمع عن العرب قولهم: خطيئة، وخطائي، فنطقوا بها على الأصل.

وأما ما ذهب إليه الكوفيون من تقديم الهمزة على الياء حتى لا تجتمع همزتان هو خلاف الأصل والقياس، فالهمزة الثانية يجب قلبها ياء لانكسار ما قبلها، فالكسرة توجب قلب الهمزة ياء، وأما كونها جمع (خطيئة) بترك الهمز فهذا مخالف للأصل؛ فالأصل أن تجمع على الأصل، خصوصاً مع كونه الأكثر استعمالاً^(١٢١).

أصل (آل)

قال المصنف عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ﴾^(١٢٢): "وأصل (الآل): الأهل، فقلبت الهاء همزة، كما في (هَيْآك)^(١٢٣) و(هَرآق)^(١٢٤)، ثم أبدل من الهمزة الساكنة ألفاً كـ(آدم) و(آخر)، وتصغير (الآل): أهَيْل، إلا عند الكسائي فإن عنده: أوَيْل^(١٢٥).

يرى المصنف أن أصل كلمة: (آل): (أهل)، قلبت الهاء همزة، كهَيْآك وهَرآق، ثم أبدلت ألفاً، بدليل تصغيره على (أهَيْل)، ذاكراً خلافاً للكسائي في هذا التصغير، فنُصَغِرَ لفظة (آل) عنده على (أوَيْل)، واختلف النحويون حول أصل (آل) على قولين:

القول الأول:

أن أصل (آل) أهل، أبدلوا من الهاء همزة فصار: (أأل)، فتوالت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلوا الثانية ألفاً فصار: (آل) كما قالوا: آدم وآخر، وهذا قول سيبويه^(١٢٦)، والأخفش^(١٢٧)، وأبي عبيدة^(١٢٨)، والطبري^(١٢٩)، وتبعهم جماعة من النحويين^(١٣٠)، ونسب لجمهور النحويين^(١٣١).

قال الأخفش في لفظة (آل): "وإنما هي (همزة) أبدلت مكان (الهاء)، مثل: (هيهات) و(أيها)" (١٣٢).

إلا أن (الآل) و(الأهل) لا تستعمل بمعنى واحد؛ لأن الآل بدل البدل، فخصصت ببعض المواضع، وذلك كما في (تاء) القسم اختصت بأفضل الأسماء، وهو اسمه تبارك وتعالى، ولم تستعمل في غير ذلك؛ لأنها بدل من بدل، فهي بدل من (الواو)، و(الواو) بدل من (الباء) (١٣٣).

واستدل أصحاب هذا القول على صحة قولهم بما يأتي:

١- أن (آل) تصغر على (أهيل)، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها (١٣٤).

٢- أنهم إذا أضافوا إلى المضمر، قالوا: أهلك وأهلك؛ لأن المضمر يرد الأشياء إلى أصولها، ولا يقولون: ألك وآله إلا قليلاً جداً (١٣٥).
وذهب أبو جعفر النحاس إلى أن الهاء قلبت ألفاً مباشرة، فإذا صُغِرَ رُدَّ إلى أصله فنقول: أهيل (١٣٦).

القول الثاني:

أن أصل (آل): (أول)؛ لأنهم يؤولون إلى أصل، فأصل (الألف): (واو)، قلبت (ألفاً) لتحركها وافتتاح ما قبلها، أمّا (أهل) فهي أصل بذاتها، ونُسِبَ هذا القول للكسائي (١٣٧)، وصححه أبو حيان (١٣٨).

وذلك لأن الكسائي ذهب إلى أن تصغير (آل): (أويل)، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها (١٣٩).

والذي أرجحه في هذه المسألة - والله أعلم - هو القول الأول، وهو أن أصل (آل): أهل؛ لأنه سمع تصغيره على (أهيل)، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها، وهو وإن سمع تصغيره على: (أويل) إلا أن الأشهر تصغيره على (أهيل) (١٤٠)، وأما مذهب النحاس فلم يثبت إبدال الألف من الهاء حتى يقاس عليه هنا (١٤١).

الخاتمة:

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، وبعد:
فما سبق كان دراسة لأهم الخلافات الصرفية في سورة البقرة الواردة في كتاب (درج الدرر في تفسير الآي والسور)، وقد اقتصرنا في الاختيار على المسائل التي نص فيها المصنف على الخلاف، وفي خاتمة هذا البحث أسطر النتائج التي توصلت إليها خلال هذه الدراسة، وهي كالآتي:

١- جاءت المادة التصريفية في كتاب (درج الدرر في تفسير الآي والسور) واضحة، مباشرة، مختصرة، دون إخلال فيها.

٢- أن الخلاف الصرفي ليس مقصوراً على المذهبين البصري والكوفي، بل قد يختلف سيبويه مع الخليل في مسألة، كاختلافهم في مفرد نصاري، وقد يتفق الكوفيون مع الخليل في رأي معين كاتفاقهم على أن (خطايا) على وزن (فعالي).

٣- قد ينسب رأي لعالم معين في عدة كتب نحوية، إلا أنني بعد الرجوع لكتب هذا العالم لأجد ما نسب إليه من قول، بل الذي أجده رأياً آخرًا مخالفًا لذلك الرأي، وذلك كنسبة القول بأن (إبليس) لفظ عربي مشتق من الإبلان إلى أبي عبيدة، ولم أقف على هذا القول لأبي عبيدة، بل الذي يراه أبو عبيدة في مجاز القرآن أن (إبليس) لفظ أعجمي ممنوع من الصرف.

٤- إن دراسة الخلافات الصرفية في كتاب تفسير القرآن الكريم يفتح للباحث المجال لفهم أعمق لآيات الله، والتعرف على معانيها، والاطلاع على تفاسير متنوعة، ومعرفة الخلافات بين المفسرين.

ولا يسعني في الختام إلا أن أسأل الله - العلي الكبير - أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأحمده على فضله وتيسيره وتوفيقه، وصلى الله على أكرم خلقه أجمعين نبينا محمد عليه أفضل الصلوة وأتم التسليم.

Abstract

The morphological dispute in Surat Al-Baqarah in the interpretation of (Durar Al-Durar in the Interpretation of the Great Qur'an) attributed to Abd Al-Qaher Al-Jurjani

By Munira bint Ali Al-Afaleq

Etymology has a great importance, so I have highlighted in this simple research the differences in the wording of the verses of Surat al-Baqarah, through the book (Daraj Aldar in the interpretation of the Great Quran) attributed to Abdalqahr Al-Jarjani, has chosen this book for the simplicity of its material, And after him to prolong, and his style is clear direct, away from the cost and ambiguity.

The importance of this topic lies in the fact that it deals with the study of morphological issues in which there is disagreement in the book of interpretation of the Holy Qur'an, which every researcher seeks to serve, a desire for science and reward. One of the reasons that led me to choose this topic is his association with the book of God, Between the verses of the Holy Quran.

The aim of this study is to highlight the most important controversial issues in this interpretation in Surat Al-Baqarah, which the Ancients took care of, and were dealt with by mothers of books and Quranic interpretations.

This research came in the introduction, and eight issues of morphology, and the conclusion, and the approach that was adopted is the analytical descriptive approach, so I gathered the most prominent issues of the morphological Surah Al-Baqarah, through this interpretation, which the text of the dispute,

الهوامش

(١) انظر: الممتع ٢٧/١.

(٢) انظر: المنصف ٤/١.

(٣) سورة البقرة، آية: ٣٤.

(٤) درج الدرر ١٣٤/١.

(٥) انظر: مجاز القرآن ٣٨/١.

(٦) انظر: معاني القرآن و إعرابه ١١٤/١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣٤.

(٨) انظر: المنصف ١٢٧/١، ١٢٨.

(٩) انظر: مشكل إعراب القرآن ٣٧/١، المحرر الوجيز ١٧٩/١، البيان في غريب إعراب القرآن ٧٤/١، التبيان في إعراب القرآن ٥١/١، شرح المفصل ٦٦/١، البسيط في شرح جمل الزجاجي ٣٧١/٢، البحر المحيط ٣٠١/١، الدر المصون ٢٧٥/١، ٢٧٦.

(١٠) انظر: المنصف ١٢٨/١، البيان في غريب إعراب القرآن ٧٤/١، التبيان في إعراب القرآن ٥١/١، الدر المصون ٢٧٦/١.

- (^{١١}) معاني القرآن وإعرابه ١/١١٤.
- (^{١٢}) انظر: جامع البيان ١/٥٤٣، ٥٤٤.
- (^{١٣}) انظر: لسان العرب (بلس)، ١/٤٨٢.
- (^{١٤}) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/٣٧، المحرر الوجيز ١/١٧٩، البحر المحيط ١/٣٠١.
- (^{١٥}) مجاز القرآن ١/٣٨.
- (^{١٦}) سورة الأنعام، آية: ٤٤.
- (^{١٧}) انظر: جامع البيان ١/٥٤٣، المحرر الوجيز ١/١٧٩.
- (^{١٨}) سورة الروم، آية: ١٢.
- (^{١٩}) انظر: المنصف ١/١٢٧، لسان العرب (بلس) ١/٤٨٢.
- (^{٢٠}) البيتان من مشطور الرجز، وهو لرؤية في: مجاز القرآن ١/١٩٢، جامع البيان ١/٥٤٤، زاد المسير ٣/٤٠، وبلا نسبة في: المحرر الوجيز ١/١٧٩، لسان العرب (بلس) ١/٤٨٣، الدر المصون ١/٢٧٦.
- الإبلّاس: القنوط وقطع الرجاء من رحمة الله. (انظر: لسان العرب (بلس) ١/٤٨٣).
- (^{٢١}) النّبّت من الرجز للعجاج، انظر: ديوانه ١/١٨٥، مجاز القرآن ١/١٩٢، جامع البيان ١/٥٤٣، الخصائص ١/٣٦٠، التفسير البسيط ٢/٣٦٨، المحرر الوجيز ١/١٧٩، زاد المسير ٣/٤٠، لسان العرب (بلس) ١/٤٨٣، اللّباب في علوم الكتاب ٤/٣٢٢، وبلا نسبة في: المنصف ١/١٢٨.
- اللغة: المكّرس: الذي صار فيه الكرّس، وهو الأبوال والأبعار. (انظر: لسان العرب (بلس)، ١/٤٨٣).
- (^{٢٢}) انظر: جامع البيان ١/٥٤٤، الدر المصون ١/٢٧٦.
- (^{٢٣}) جامع لبيان ١/٥٤٤.
- (^{٢٤}) انظر: التبيان في إعراب القرآن ١/٥١، الدر المصون ١/٢٧٦.
- (^{٢٥}) انظر: التفسير البسيط ٢/٣٧١.
- (^{٢٦}) سورة البقرة، آية: ٣٠.
- (^{٢٧}) درج الدرر ١/١٣٠.
- (^{٢٨}) الملّك: الرسالة. (انظر: لسان العرب (لأك) ١٢/٢١٠).
- (^{٢٩}) لم يذكر أبو عبيدة تفاصيل هذه المسألة إلا أن الذي يفهم من كلامه أنه اختار هذا القول، (انظر: مجاز القرآن ٣٥).
- (^{٣٠}) انظر: إصلاح المنطق ٢/٧٠.
- (^{٣١}) انظر: المنصف ٢/١٠٢.
- (^{٣٢}) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/١١٢.
- (^{٣٣}) انظر: الأصول: الأصول ٣/٣٣٩.
- (^{٣٤}) انظر: المنصف ٢/١٠٣، المحرر الوجيز ١/١٦٤، أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٣، شرح الرضي على الشافية ٢/٣٤٦، البسيط في شرح جمل الزجاني ٢/٧٣١.
- (^{٣٥}) النّبّت من بحر الطويل، واختلف في قائله، فهو لعقمة الفحل في صلة ديوانه، أنظر ديوانه ٨٣، والمفضليات ٣٩٤، ومنسوب لمتنم بن نويرة في ديوانه، انظر: ديوانه ٨٧، وبلا نسبة في: الكتاب

- ٣٨٠/٤، معاني القرآن وإعرابه ١١٢/١، الأصول ٣٣٩/٣، المنصف ١٠٢/٢، أمالي ابن الشجري ٢٠٣/٢، شرح الرضي على الشافية ٣٤٦/٢، ٣٥/٣، الدر المصون ٢٥٠/١. اللغة: يصبوب: ينزل. (انظر: لسان العرب (صوب) ٤٣٣/٧).
- (٣٦) انظر: إصلاح المنطق ٧٢، معاني القرآن وإعرابه ١١٢/١، الأصول ٣٣٩/٣، المنصف ١٠٢/٢، البسيط في شرح جمل الزجاجي ٧٣١/٢.
- (٣٧) انظر: العين ٣٨٠/٥.
- (٣٨) انظر: الصحاح ١٦١١، باب (الكاف) فصل (الميم)، (ملك)، شرح الرضي على الشافية ٣٤٧/٢.
- (٣٩) انظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٧٠/١.
- (٤٠) البَيِّنَت من بَحْر الرمل، وهو لعدي بن زيد، انظر: ديوانه: ٩٣، المنصف ١٠٤/٢، المحرر الوجيز ١٦٤/١، شرح الرضي على الشافية ٢٨٨/٤، وبلانسية في: جامع البيان ٤٧٤/١، الحجة لأبي علي الفارسي ٤١٦/٢، المحتسب ٣٣٥/١، الممتع ٦٢، الدر المصون ٢٥٠/١، اللباب في علوم الكتاب ٤٩٦/١.
- (٤١) انظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٧٠/١.
- (٤٢) انظر: المحرر الوجيز ١٦٤/١، شرح الرضي على الشافية ٣٤٧/٢.
- (٤٣) شرحه على الشافية ٣٤٧/٢.
- (٤٤) انظر: التبيان في إعراب القرآن ٤٦/١، ٤٧، الدر المصون ٢٥١/١.
- (٤٥) المنصف ١٠٣/٢.
- (٤٦) سورة البقرة، آية: ٢٤٨.
- (٤٧) الكانون: الموقد، وقيل: الثقيل من الناس، وقيل: شهران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم. (انظر: الصحاح (كنن) ٢١٨٩/٥، لسان العرب (كنن) ١٧٣/١٢).
- (٤٨) درج الدرر ٣٤٥/١.
- (٤٩) انظر: ٤٦، تاج العروس (توب) ٧٩/٢.
- (٥٠) انظر: التبيان في غريب إعراب القرآن ١٩٨/١.
- (٥١) انظر: تاج العرس (توب) ٧٨/٢.
- (٥٢) انظر: الصحاح (توب) ٩٢/١.
- (٥٣) انظر: الكشاف ٤٧٣/١، تاج العرس (توب) ٧٨/٢.
- (٥٤) انظر: الكشاف ٤٧٣/١، البحر المحيط ٢٦٩/٢، الدر المصون ٥٢٣/٢.
- (٥٥) الكشاف ٤٧٣/١.
- (٥٦) انظر: التبيان في إعراب القرآن ١٩٨/١.
- (٥٧) السلوى: طائر، وقيل: طائر أبيض مثل السَّمَّاني، وقيل: العسل. (انظر: لسان العرب (سلا) ٣٥٢/٦، تاج العروس ٢٩٦/٣٨).
- (٥٨) البقرة: ٥٧.
- (٥٩) درج الدرر ١٥٨/١.
- (٦٠) الدفلى: شجر مر أخضر حسن المنظر. (انظر: لسان العرب (دفل) ٣٧٤/٤).
- (٦١) انظر: معاني القرآن ١٠١/١، المحرر الوجيز ٢٢١/١، الجامع لأحكام القرآن ١٢٠/٢.

- (٦٢) انظر: جامع البيان ١/٧٠٤ .
- (٦٣) معاني القرآن ١/١٠١ .
- (٦٤) انظر: العين ٢/٢٧١، المحرر الوجيز ١/٢٢١، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٢٠ .
- (٦٥) انظر: الدر المصون ١/٣٧٠ .
- (٦٦) انظر: لسان العرب (سلا) ٦/٣٥٢ .
- (٦٧) انظر: القاموس المحيط ٤/٣٣٧ .
- (٦٨) انظر: تاج العروس ٣٨/٢٩٧ .
- (٦٩) انظر: العين ٢/٢٧١ .
- (٧٠) البَيْت من بحر الطويل، وهو لأبي صخر الهذلي في: شرح أشعار الهذليين للسكري ٢/٩٥٧، الإنصاف ١/٢١٩، وبلا نسبة في: العين ٢/٢٧١، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٢١، شرح التسهيل لابن مالك ٢/٣٧٢، لسان العرب ٦/٣٥٢، الدر المصون ١/٣٧٠، ٢/٢٣٢، اللباب في علوم الكتاب ١/٥٨٦ .
- والرواية في الجامع لأحكام القرآن (من بلل) بدلًا من (بلله)، الإنصاف (نفضة) بدلًا من (هزة) و(العصفور) بدلًا من (السَّوأة)، وفي شرح التسهيل و اللباب (العصفور) بدلًا من (السَّوأة)، وفي اللسان (قفة) بدلًا من (هزة) و(العصفور) بدلًا من (السَّوأة)، وفي الدر المصون (سلوة) بدلًا من (هزة) وفي رواية أخرى (فترة) والرواية في (شرح أشعار الهذليين):
- إذا ذُكرت يرتاح قلبي لِذِكْرِها كما انتفض العصفورُ بِلِلَّة القطرُ
- وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت .
- (٧١) انظر: معاني القرآن ١/٧١، المحرر الوجيز ١/٢٢١، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٢١ .
- (٧٢) درج الدرر ١/١٦٨ .
- (٧٣) انظر: الكتاب ٣/٢٥٥، ٤١١، المحرر الوجيز ١/٢٣٦، التبيان في إعراب القرآن ١/٧٨ .
- (٧٤) انظر: الزاهر ٤/٢١٤ .
- (٧٥) انظر: جامع البيان ٢/٣٢ .
- (٧٦) انظر: الكشاف ١/٢٧٦ .
- (٧٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن ٢/١٥٩ .
- (٧٨) انظر: البحر المحيط ١/٤٠١ .
- (٧٩) انظر: الدر المصون ١/٤٠٦ .
- (٨٠) البيت من بحر الطويل، لأبي الأخرز الحماني، انظر: الكتاب ٣/٤١١، الإنصاف ٢/١٨، لسان العرب (نصر) ١٤/١٦١، ١٦٢، وبلا نسبة في: الزاهر ٤/٢١٤، التعليقة ٣/٧٠، المحرر الوجيز ١/١٥٧، البحر المحيط ١/٤٠١، الدر المصون ١/٤٠٦ .
- اللغة: تحنف: حنف عن الشيء: مال. (انظر: لسان العرب (حنف) ٣/٣٦٢) .
- (٨١) البَيْت من بحر الطويل، ولم أقف على قائله، وهو بلا نسبة في: جامع البيان ٢/٣٣، الزاهر ٢/٢١٤، التفسير البسيط ٢/٦١٢، المحرر الوجيز ١/٢٣٦، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٥٩، البحر المحيط ١/٤٠١، الدر المصون ١/٤٠٦ .
- والرواية في الزاهر و:

- تراه إذا دار العشيَّ محققاً تراه ويضحي وهو نصران شامسُ
وفي جامع البيان (تراه) بدلاً من (يظل) و(محققاً) بدلاً من (متحققاً)، وفي التفسير البسيط و الجامع لأحكام
القرآن (تراه) بدلاً من (يظل)، وفي التفسير البسيط والبحر المحيط (محققاً) بدلاً من (متحققاً).
اللغة: شامس: الشَّمْسُ: من رؤس النصارى الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة. (انظر: لسان العرب
(شمس) ١٩٤/٧).
- (^{٨٢}) انظر: الكتاب ٢٥٥/٣.
- (^{٨٣}) الكتاب ٣٥٥/٣.
- (^{٨٤}) انظر: الكشف ٢٧٧/١.
- (^{٨٥}) انظر: انظر: الكتاب ٤١١/٣، المحرر الوجيز ٢٣٧/١، التبيان في إعراب القرآن ٧٨/١، الجامع
لأحكام القرآن ١٥٩/٢، البحر المحيط ٤٠١/١، الدر المصون ٤٠٦/١.
- (^{٨٦}) الكتاب ٤١١/٣.
- (^{٨٧}) سورة البقرة، آية: ٧٣.
- (^{٨٨}) درج الدرر ١٨١/١.
- (^{٨٩}) انظر: الكتاب ٤٦٨/٣، اشتقاق أسماء الله الحسنى ١٤٢، الدر المصون ١٠٥/٣، اللباب في علوم
الكتاب ١٣٤/٥.
- (^{٩٠}) انظر: المنصف ٢٠٢/١، ٢٩٩.
- (^{٩١}) انظر: شرح التصريف ٤٧٦/١.
- (^{٩٢}) انظر: شرح المفصل ٤٧/١٠، الممتع ٣٢١، ٣٢٢، شرح الرضي على الشافية ١٧٥/٢، الدر المصون
١٠٤/١، ٢٣٦/٣، بصائر ذوي التمييز ٥٣٧/٤.
- (^{٩٣}) انظر: الممتع ٣٢١، المبدع في التصريف ١٨٩.
- (^{٩٤}) انظر: الممتع ٣٢١.
- (^{٩٥}) المرجع السابق.
- (^{٩٦}) انظر: اشتقاق أسماء الله الحسنى ١٤٢، الممتع ٣٢٢، شرح الرضي على الشافية ١٧٦/٢، المبدع في
التصريف ١٩٠.
- (^{٩٧}) انظر: الدر المصون ٢٣٧/٢، ١٠٥/٣، اللباب في علوم الكتاب ١٣٤/٥.
- (^{٩٨}) انظر: الممتع ٣٢٢، الدر المصون ١٠٥/٣، اللباب في علوم الكتاب ١٣٤/٥.
- (^{٩٩}) انظر: الدر المصون ١٠٥/٣، اللباب في علوم الكتاب ١٣٤/٥.
- (^{١٠٠}) انظر: الممتع ٣٢٢.
- (^{١٠١}) انظر: المرجع السابق.
- (^{١٠٢}) انظر: الدر المصون ١٠٥/٣، اللباب في علوم الكتاب ١٣٤/٥.
- (^{١٠٣}) سورة البقرة، آية: ٥٨.
- (^{١٠٤}) درج الدرر ١٦٢/١.
- (^{١٠٥}) انظر: الكتاب ٥٥٣/٣، البيان في غريب إعراب القرآن ٨٤/١، الإنصاف ٣٠٦/٢، ارتشاف
الضرب ٣٣٦/١، المساعد ١٠١/٤.
- (^{١٠٦}) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٣٩/١.

- (^{١٠٧}) انظر: الأصول ٣/٣٤٠.
- (^{١٠٨}) انظر: المنصف ٥٧/٢، ٥٨.
- (^{١٠٩}) انظر: البيان في غريب إعراب القرآن ١/٨٥.
- (^{١١٠}) انظر: شرح التسهيل لابن مالك ١/١١٣، ١١٤.
- (^{١١١}) انظر: الإنصاف ١/٣٠٦.
- (^{١١٢}) معاني القرآن ٧١.
- (^{١١٣}) انظر: البيان في غريب إعراب القرآن ١/٨٤، الإنصاف ٢/٣٠٧.
- (^{١١٤}) انظر: المنصف ٥٧/٢.
- (^{١١٥}) انظر: العين ٤/٤١٨، معاني القرآن وإعراجه ١/١٣٩، البيان في غريب إعراب القرآن ١/٨٤، التبيان في إعراب القرآن ١/٦٦، الإنصاف ٢/٣٠٦، شرح الرضي على الشافية ٣/٥٩، ارتشاف الضرب ١/٣٣٦، الدر المصون ١/٣٧٦، ٣٧٧.
- (^{١١٦}) انظر: البيان في غريب إعراب القرآن ١/٨٤، الإنصاف ٢/٣٠٦، ارتشاف الضرب ١/٣٣٦.
- (^{١١٧}) انظر: الإنصاف ٢/٣٠٦.
- (^{١١٨}) انظر: إعراب القرآن للنحاس ٤٤، الدر المصون ١/٣٧٨.
- (^{١١٩}) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٤٨٠.
- (^{١٢٠}) انظر: الإنصاف ١/٣٠٦.
- (^{١٢١}) انظر: المرجع السابق ١/٣٠٧، ٣٠٨.
- (^{١٢٢}) سورة البقرة، آية: ٤٩.
- (^{١٢٣}) الهاء في (هْيَاك) بدل من الهمزة، والأصل: إِيَّاكَ. (انظر: لسان العرب (همن) ١٥/١٤٠).
- (^{١٢٤}) يقال: هراق الماء أي: صبه، الهاء ليست أصلية، وإنما هي بدل من الهمزة، والأصل: أراق. (انظر: لسان العرب (هراق) ١٥/٧٨).
- (^{١٢٥}) درج الدرر ١/١٥١.
- (^{١٢٦}) انظر: الدر المصون ١/٣٤١، المقاصد الشافية ١/١٤.
- (^{١٢٧}) انظر: معاني القرآن ١/٩٨.
- (^{١٢٨}) انظر: مجاز القرآن ١/٣٥٤.
- (^{١٢٩}) انظر: جامع البيان ١/٦٤١.
- (^{١٣٠}) انظر: المسائل الحلييات ١٢، سر صناعة الإعراب ١/١٠٠، ١٠١، شرح التصريف ٣٣٨، الكشف ٢٥٦/٣، اللباب في علل البناء والإعراب ٢/٢٩٩، التبيان في إعراب القرآن ١/٦١، الممتع ٢٣٠، شرح التسهيل لابن مالك ٣/٢٤٣.
- (^{١٣١}) انظر: ارتشاف الضرب ١/٢٦٤.
- (^{١٣٢}) معاني القرآن ١/٩٨.
- (^{١٣٣}) انظر: اللباب في علل البناء والإعراب ٢/٢٩٩.
- (^{١٣٤}) انظر: تهذيب اللغة ١٥/٤٣٨، سر صناعة الإعراب ١/١٠٥، الممتع ٢٣٠.

- (^{١٣٥}) انظر: الممتع ٢٣٠، ٢٣١.
- (^{١٣٦}) انظر: إعراب القرآن ٤٠، الدر المصون ٣٤١/١، ٣٤٢.
- (^{١٣٧}) انظر: شرح الرضي على الشافية ٢٠٨/٣، الدر المصون ٣٤٢/١، المقاصد الشافية ١٤/١.
- (^{١٣٨}) انظر: ارتشاف الضرب ١٨١٧/٤.
- (^{١٣٩}) انظر: معاني القرآن للكسائي ٧٠، تهذيب اللغة ٤٣٨/١٥، شرح الرضي على الشافية ٢٠٨/٣، الدر المصون ٣٤٢/١.

(^{١٤٠}) انظر: التصريح بمضمون التوضيح ٤٤/١.

(^{١٤١}) انظر: سر صناعة الإعراب ١٠١/١، اللباب في علل البناء والإعراب ٢٩٩/٢، الممتع ٢٣٠.

فهرس المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، راجعه: د. رمضان عبدالنواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- اشتقاق اسماء الله، عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي، تحقيق: د. عبد رب الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- إصلاح المنطق، ابن السكيت، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر، الطبعة الرابعة، (د. ت).
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، ت: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، اعتنى به الشيخ خالد العلي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي، تحقيق ودراسة: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٨٩م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن الأنباري، ومعه الانتصاف من الإنصاف، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د. ط)، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٩م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن أبي الربيع عبيدالله بن أحمد الأشبيلي، تحقيق ودراسة: د. عياد بن عيد التبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق الأستاذ محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت-لبنان، (د. ط)، (ت. د).
- البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباري، د. ت. طه عبدالحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د. م)، (د. ط)، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ت: عبدالستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، (د. ط)، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، ت: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، (د. م)، (د. ط)، (د. ت).
- التصريح على التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهرى، وبهامشه حاشية الشيخ يس العلمي الحمصي، راجعه: إسماعيل عبدالجواد عبدالغني، تحقيق وشرح شواهد: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، (د. ط)، (د. ت).
- التعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق وتعليق: د. عوض بن حمد القوزي، مطبعة الأمانة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي أحمد معوض، شارك في تحقيقه الدكتور زكريا عبدالمجيد النوتي، الدكتور أحمد النجولي الجمل، قرطه الأستاذ الدكتور عبدالحى الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: مجموعة من الدارسين، سلسلة الرسائل العلمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، (د. ط)، ١٤٣٠هـ.
- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، د. ت. عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، دار هجر، (د. م)، (د. ط)، (د. ت).
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، أبو محمد عبدالله بن بري المصري، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: علي النجدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى ٩٨٠م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، دار القومية العربية للطباعة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (د. ط)، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، د. ت. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، تحقيق وشرح: د. عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، ت: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (م: د)، (د. ط)، (د. ت).
- درج الدرر في تفسير القرآن العظيم، المنسوب لعبدالقاهر الجرجاني، دراسة وتحقيق: د. طلعت صلاح فرحان، د. محمد أديب شكور، دار الفكر، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ديوان العجاج، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، (د. ت).
- ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه: محمد جبار المعبيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، (د. ط)، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، عني بنشره وتصحيحه للمرة الثانية: محمود شكري الألوسي البغدادي، إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث، بيروت- لبنان (د. ط)، (د. ت).
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- شرح أشعار الهذليين، الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، راجعه محمود محمد شاكر، مكتبة العروبة، مطبعة المدني، القاهرة- مصر، (د. ط)، (د. ت).
- شرح التسهيل، ابن مالك جمال الدين محمد بن عبدالله الأندلسي، د. ت. عبدالرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- شرح التصريف، عمر بن ثابت الثماميني، تحقيق: إبراهيم النعيمي، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك، د. ت. عبدالمنعم أحمد هريري، جامعة أم القرى، طبع بدار المأمون للتراث، (د. م)، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- شرح المفصل، موفق الدين يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (د. ط)، (د. ت)، وضع الفهارس الفنية للكتاب: د. عبد الحسين المبارك، عالم الكتب و مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، مع شرح شواهد، عبدالقادر البغدادي، حققهما وضبط غريبهما وشرح بهما: محمد الحسن، محمد الزقرا، محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل حماد الجوهري، ت: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق: د. عبدالحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الكتاب، سيوييه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ت: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.
- الكشاف، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق ودراسة: د. عادل أحمد عبدالجود والشيخ علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: أ. د. فتحي عبدالرحمن حجازي، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، ت: غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- اللباب في علوم الكتاب، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، شارك بتحقيقه: د. محمد سعد رمضان و د. محمد المتولي الدسوقي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- لسان العرب، ابن منظور، اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، (د. ت).
- مالك و متمم إبناء نويرة اليربوعي، تأليف: ابتسام الصفار، مطبعة الإرشاد بغداد، (د. ط) ١٩٦٨م.
- المبدع في التصريف، أبوحيان النحوي الأندلسي، تحقيق وشرح وتعليق: د. عبدالحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢-١٩٨٢م.
- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه: د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، ت: عبدالله بن إبراهيم الأنصاري والسيد عبدالعال السيد إبراهيم، محمد الشافعي الصادق العناني، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة- قطر، تنفيذ مطابع دار الخير، دمشق- سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د. ط)، (د. ت).
- المسائل الحلييات، أبو علي الفارسي، د. ت. حسن هندواي، دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الثانية، ٢٠١٠م.
- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم الزجاج، شرح وتحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، د. ت. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- معاني القرآن، علي بن حمزة الكسائي، أعاد بناءه وقدم له: د. عيسى شحاتة عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د. ط)، ١٩٩٨م.
- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم الزمخشري، تحقيق ودراسة: خالد إسماعيل حسان، راجعه: أ.د. رمضان عبدالنواب، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- المفضليات، المفضل بن محمد الضبيبي، تحقيق: أحمد شاكر، عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة- مصر، الطبعة السادسة، (ت.د).
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية، أبو إسحاق إبراهيم موسى الشاطبي، د. ت. عبدالرحمن سليمان العثيمين، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، (د. م)، (د. ط)، (د. ت).
- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم، (د. م)، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.